www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 11 أبريل 2022 م | 10 رمضان 1443 هـ | الإثنين | No. 4245

قطاعات الخدمات المالية والعقارات والصناعات شهدت أكبر عدد من الصفقات

«المركز»: مجموعة «الخليج للتأمين» تتصدر صفقات الاندماج والاستحواذ الكويتية خلال 2021

أبرز تقرير صادر عن إدارة الخدمات المصرفية والاستثمارية في المركز المالي الكويتي "المركز" تصدّر مجموعة الخليج للتأمين عمليات الاندماج والاستحواذ التي قامت بها الشركات الكويتية خلال عام 2021. ويستند "المركز" في تقريره على الصفقة المليونية التي استحوذت فيها المجموعة على كامل عمليات شركة أكسا "AXA" الفرنسية في منطقة الخليج بقيمة بلغت 474.8 مليون دولار أميركي. وتضمنت صفقة الاستحواذ تملك مجموعة الخليج للتأمين لشركة "AXA Gulf" بالكامل، بالإضافة إلى حصة 50 % من شركة أكسا للتأمين التعاوني وحصة 28 % من شركة أكسا الهلال الأخضر للتأمين من كل من أكسا الفرنسية ومجموعة يوسف بن أحمد كانو .

أما ثاني أكبر عملية استحواذ استكملتها شركة كويتية فكانت من نصيب شركة الفتوح القابضة والتي استحوذت على حصة 45 % من شركة الأنصار المتحدة العقارية بقيمة 161.4 مليون دولار أمريكي. وتجدر الإشارة إلى أن الجهة المستهدفة هي شركة تابعة لشركة مشاريع الكويت القابضة – كيبكو (البائع) التي تنوي التخارج من حصة إضافية تبلغ 10 % من الأنصار المتحدة، إلا أن هذا التخارج لم يكتمل بعد. واستحوذت شركة الجناح القابضة من شركة الصناعات البتروكيماوية على حصة 10 % في شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية بقيمة .0154 مليون دولار أميركي. وكانت "الصناعات البتروكيماوية" قد تخارجت من كامل أسهمها في "القرين" عبر مزاد تم إغلاقه بقيمة 1.4 دولاراً أميركياً للسهم.

كما يبرز التقرير أكبر الصفقات التي قامت بها كيانات الاستحواذ الكويتية خلال عامي 2019 و2020، وأولها شركة بورصة الكويت للأوراق المالية (بورصة الكويت)، والتي قامت بالصفقة الأكبر في 2020، والتي نجحت من خلالها بالاستحواذ على حصة 13 % من الشركة الكويتية للمقاصة بقيمة مقدرة بلغت 39.2 مليون دولار أميركي. أما خلال عام 2019 فقد كانت شركة الغانم للتجارة في صدارة صفقات الاستحواذ بفارق كبير، وذلك بعد إنجازها صفقة للحصول على 16 % من بنك الخليج بقيمة إجمالية مقدرة بلغت .0501 مليون دولار أميركي وبقيمة دولار للسهم تقريباً. وجدير بالذكر أن شركة الغانم قد استحوذت على تلك الحصة من الهيئة العامة للاستثمار، لترفع بذلك حصتها الكلية في بنك الخليج إلى 33 %.

نمو نشاط الاندماج والاستحواذ

يشير تقرير "المركز" إلى إتمام كيانات الاستحواذ الكويتية ما مجموعه 33 صفقة خلال عام 2021، الأمر الذي يمثل نمواً بنسبة 38 % عن مستوى العام السابق وانخفاضاً بنسبة 13 % مقارنة بعام 2019. وقد استحوذت الكيانات الكويتية بشكل رئيسي على شركات محلية، بينما كانت أقل نشاطاً تجاه الشركات القائمة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، والشركات عابرة الحدود. ودليل ذلك أن 78 % من الصفقات التي أتمتها الشركات الكويتية خلال 2021–2019 كانت بخصوص شركات كويتية، تبعتها الشركات الخليجية بنسبة 15 % والشركات العابرة للحدود بنسبة 7 %.

الاندماجات والاستحواذات على الشركات الخليجية

خلال الأعوام 2019– 2021، أتمت الشركات الكويتية ما مجموعه 81 صفقة استهدفت شركات خليجية، بنمو نسبته 40 % بين عامي 2020 و2021، وانخفاض بنسبة 15 % عن عام 2019. وشهدت ثقة المستثمرين نمواً بسيطاً مع تراجع الضبابية التي تسببت بها جائحة كورونا وتقلص أعداد المصابين وتخفيف القيود الاحترازية، وبات السوق في طور التعافي ليقترب شيئاً فشيئاً من مستويات نشاطه التاريخية. وتركز نشاط الشركات الكويتية المستحوذة بشكل رئيسي على الاستحواذ على الشركات المحلية، حيث تمحورت 91 % من الصفقات حول شركات مستهدفة كويتية، أما ال 9 % الباقية فكانت من نصيب الشركات الخليجية. وباستثناء دولة قطر، أتمت الشركات الكويتية المستحوذة صفقة واحدة على الأقل في باقي شركات الخليج.

وبشكل عام، تركزت الشركات المستهدفة من قبل الشركات الكويتية المستحوذة في قطاعات الخدمات المالية والعقارات والصناعات، والتي شكلت فيما بينها 66 % من إجمالي الصفقات للشركات الكويتية المستحوذة ضمن دول مجلس التعاون الخليجي. أما القطاعات الأقل جاذبية فكانت التأمين والطاقة والمواد الخام والأولية، والتي شكل كل منها أقل من 2 % من إجمالي نشاط الاندماج والاستحواذ الذي تم خلال الأعوام الثلاثة –2019 2021.

صفقات الاندماج والاستحواذ الدولية

أتمت كيانات الاستحواذ الكويتية خلال الأعوام الثلاثة 2021–2019 ما مجموعه 14 صفقة عابرة للحدود ما بين اندماج واستحواذ. وأظهرت كيانات الاستحواذ الكويتية اهتماماً خاصاً بالشركات في مصر والمملكة المتحدة، بإتمام اربع صفقات في الأولى و ثلاث في الثانية. وإلى جانب مصر والمملكة المتحدة، أتمت كيانات الاستحواذ الكويتية صفقة واحدة في كل من بلجيكا والهند وكينيا وإسبانيا، من بين دول أخرى.

وتربعت شركة صناعة الكيماويات البترولية على عرش أكبر صفقات الاستحواذ لصالح كيانات الاستحواذ الكويتية خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث بلغت قيمة صفقة الاستحواذ ما قيمته 476.2 مليون دولار بحصة 49 % من شركة إس كي سي (SKC) المحدودة، وهي شركة من كوريا الجنوبية مصنعة للكيماويات والرقائق البلاستيكية. أما الصفقة الثانية من حيث القيمة فقد كانت من نصيب شركة وفرة، والتي استحوذت على حصة أقلية في شركة ديجيتال كولوني مانجمنت المحدودة، فرع الاستثمار الرقمي للشركة الاستثمارية العالمية كولوني كابيتال، بقيمة بلغت .0400 مليون دولار أميركي. كما استحوذ بنك بوبيان على حصة 43 % من بنك لندن والشرق الأوسط القابضة، أي ما يعادل 73 مليون سهم، بقيمة مقدرة بلغت.0 158 مليون دولار أميركي، وبهذه الصفقة يكون بنك بوبيان قد رفع حصته من الشركة إلى ما يزيد على 71 %.وقد استهدفت كيانات الاستحواذ الكويتية بشكل رئيسي الشركات الأجنبية العاملة في قطاعي الخدمات المالية والعقارات، ليمثل هذان القطاعان ما نسبته 51 % من الشركات الأجنبية المستهدفة خلال الأعوام الثلاثة المذكورة. أما القطاعات الأجنبية التي حصلت على أقل قدر من اهتمام كيانات الاستحواذ الكويتية خلال الأعوام 2021–2019 فقد كانت في قطاعات الصناعات وتقنية المعلومات والخدمات اللوجستية، والتي كانت حصة كل منها من حركة الاندماج والاستحواذ الكويتية أقل من 7 %.

صفقات الاندماج والاستحواذ

بلغ عدد الصفقات التي شملت شركات كويتية مستهدفة 104 صفقة. وكان لكيانات الاستحواذ الكويتية نصيب الأسد من هذه الصفقات بنسبة 59 %، تبعها المستثمرون الأجانب بنسبة 26 %، وكانت البقية الباقية من نصيب كيانات الاستحواذ الخليجية بنسبة 10 %، وللمستثمرين الأجانب نسبة 5 %. وشهد العام 2021 أكبر عدد من الصفقات بين السنوات الثلاث المذكورة، والتي بلغ عددها خلاله 39 صفقة، بينما تم إتمام 37 صفقة في عام 2019 مقابل 23 صفقة فقط خلال عام 2020. وشهدت صفقات الاستحواذ الكويتية نمواً بلغ 21 % بين عامي 2020 و2021، مقابل انكماش في الصفقات بلغ 28 مقارنة بعام 2019. وبدا جلياً أن الجائحة قد أثرت على أنشطة الاندماج والاستحواذ، وهو ما يؤكده التراجع في عدد الصفقات خلال عام 2020.

وجدير بالذكر أن 34 % من الصفقات التي تم إتمامها بين عامي 2019 و2021 تمحورت حول شركات عاملة في قطاع الخدمات المالية، بينما كان نصيب قطاع العقارات 15 %، وقطاع الصناعات 12 %، وقطاع السلع والخدمات غير الأساسية 9 %، في حين مثلت قطاعات التأمين والمواد والخدمات اللوجستية والتشييد حوالي 1 % لكل منها.

صفقات معلنة

بحلول نهاية عام 2021، كان قد تم الإعلان عن 13 صفقة جارية، تتمحور غالبيتها حول كيانات كويتية مستهدفة بنسبة 85 %، بينما تتمحور البقية الباقية حول شركات بحرينية وإماراتية. وأكبر هذه الصفقات المعلنة هي من نصيب شركة الاتصالات الكويتية، والتي وقعت على اتفاقية ملزمة للاستحواذ الكامل على شركة البوابة الإلكترونية القابضة وشركاتها التابعة المحلية بقيمة تبلغ 75.7 مليون دولار. وينتظر إتمام الصفقة الحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة لإتمامها.

الشركة المستهدفة	المشتري	البلد المستهدف	النسبة المستهدفة	قيمة الصفقة (مليون دولار أمريكي)	الحالة الراهنة
إكسا – عمليات التأمين الخليجية	مجموعة الخليج للتأمين	عدة دول	100	475	تمت
الأنصار المتحدة العقارية	الفتوح القابضة	الكويت	45	161	تمت
القرين لصناعة الكيماويات البترولية	الجناح القابضة	الكويت	10	154	تمت
شركة الاستثمارات الوطنية	جهات متعددة	الكويت	26	148	تمت
شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن	الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	الكويت	26	89	تمت

جدول يوضح أكبر 5 صفقات اندماج واستحواذ من حيث القيمة المعلنة

«أسواق المال» تطلق صفحة توعوية عن «الجهات المسحوب ترخيصها»

أطلقت هيئة أسواق المال عبر موقعها الإلكتروني صفحة مخصصة للشركات والأشخاص الصادر ضدهم قرارات من الهيئة بسحب ترخيصها أو بالحرمان من مزاولة أنشطة أوراق مالية وحظر مزاولة الأنشطة، تحت مسمى (الجهات المسحوب ترخيصها) وتحوي هذه الصفحة عدد من الجهات والأشخاص التي تم سحب ترخيصها أو حرمانها من مزاولة أنشطة أوراق مالية من قبل الهيئة في دولة الكويت) كما تحوي أيضاً الشركات أو الأشخاص التي تم سحب ترخيصها او حرمانها من مزاولة أنشطة أوراق مالية من الجهات الرقابية الأخرى.

هيئة أسواق المال

ويأتي إطلاق هذه الصفحة استكمالا للدور التوعوي والرقابي الذي تمارسه الهيئة في توعية جمهور المتعاملين بنشاط الأوراق المالية بالمنافع والمخاطر في الاستثمار في هذا النشاط، والذي يتضمن إتاحة البيانات والمعلومات المتعلقة بالشركات المخالفة في دولة الكويت، بالإضافة إلى توفير حماية للمتعاملين في نشاط الأوراق المالية، وضمان الالتزام بالقوانين واللوائح والقرارات ذات العلاقة.

وتتيح تلك الصفحة الاطلاع على القرارات الصادرة عن مجلس مفوضي الهيئة ومجلس التأديب في هذا الشأن، كما تتيح الاطلاع على القرارات الاخرى الصادرة من الجهات الرقابية النظيرة.

وفي هذا السياق تحث الهيئة كافة المتعاملين في الأوراق المالية ضرورة الرجوع إليها قبل اتخاذ القرار الاستثماري، والتحوط والتأكد بشكل مستمر، علما بأن الهيئة تتخذ كافة الإجراءات القانونية حيال تلك الجهات، تنفيذا لأحكام القانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما، ونشير إلى أن تلك الصفحة قد لا تحوي كافة القرارات حيث يتم التحديث عليها متى ما تطلبت الحاجة إلى ذلك، وأن مسئولية البحث تقع على عاتق المتعامل في الأسواق المالية.

عمومية «الأهلي المتحد» تصادق على التوزيعات السنوية

صادقت الجمعية العمومية العامة العادية وغير العادية للبنك الأهلي المتحد (الكويت) على توصية مجلس الإدارة بخصوص توزيعات الأرباح المقترحة عن عام 2021، مع تعديل النظام الأساسي وفقاً لذلك.

وأقرت العمومية العادية توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية عن العام الماضي بنسبة 5% من القيمة الاسمية للسهم بواقع 5 فلوس للسهم الواحد، بقيمة إجمالية تبلغ 10.725 مليون دينار، وتوزيع أسهم منحة مجانية بالنسبة نفسها بواقع 5 أسهم لكل 100 سهم، بقيمة إجمالية للأسهم تبلغ 11.912 مليون دينار.

واعتمدت العمومية تدعيم الاحتياطي الإجباري من أرباح السنة المالية الماضية بمبلغ 3.26 مليون دينار ليصبح المبلغ الإجمالي 96.45 مليون دينار، وصرف مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة (واللجان المنبثقة منه) مجتمعين بقيمة إجمالية حدها الأقصى 265 ألف دينار، مع تفويض مجلس الإدارة لإصدار صكوك أو أية أداة تمويلية. أما العمومية غير العادية فقد أقرت تعديل المادة 6 من عقد التأسيس، والمادة 7 من النظام الأساسي؛ ليحدد رأس المال المصدر والمدفوع لـ"المتحد" بمبلغ 250.16 مليون دينار، موزعاً على 2.50 مليار سهم، بقيمة اسمية 100 فلس للسهم الواحد.وحد رأسمال "المتحد" المصرح به 350 مليون دينار، ويجوز بقرار مجلس الإدارة زيادة رأس المال المصدر في أي وقت، كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك في حدود رأس المال المصرح به، بإصدارات نقدية أو مجانية.

«العام» يرتفع 5.31 نقاط.. و«الأول» يخالف الاتجاه

جلسة متباينة للبورصة

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الأحد على ارتفاع مؤشر السوق العام 5ر31 نقطة ليبلغ مستوى 8266ر32 بنسبة ارتفاع بلغت 0ر06 في المئة.

وتم تداول 212ر8 مليون سهم عبر 12394 صفقات نقدية بقيمة 73ر18 مليون دينار (نحو 248ر8 مليون دولار).

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 79ر3 نقطة ليبلغ مستوى 6476ر41 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 1ر24 في المئة عبر تداول 113ر19 مليون سهم في 6100 صفقة نقدية بقيمة 23ر4 مليون دينار (نحو 79ر5 مليون دولار).

كما انخفض مؤشر السوق الأول 24ر6 نقطة ليبلغ مستوى 9141ر72 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر27 في المئة عبر تداول 99ر6 مليون سهم في 6294 صفقة بقيمة 49ر7 مليون دينار (نحو 168ر9 مليون دولار).

وفي موازاة ذلك ارتفع مؤشر (رئيسي 50) 18ر22 نقطة ليبلغ مستوى 6604ر81 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 0ر28 في المئة عبر تداول 93ر5 مليون سهم في 3469 صفقة نقدية بقيمة 15ر17 مليون دينار (نحو 51ر5 مليون دولار).

وبلغت قيمة التداولات بالبورصة نحو 73.19 مليون دينار، وزعت على 212.83 مليون سهم، بتنفيذ 12.39 ألف صفقة.

شهدت الجلسة ارتفاعاً بـ6 قطاعات في مقدمتها الاتصالات بنسبة 3.07 %، بينما تراجع 5 قطاعات على رأسها التأمين بنحو 1.28 %، فيما استقر قطاعا التكنولوجيا والرعاية الصحية.

وعلى مستوى الأسهم فقد تصدر "ثريا" القائمة الخضراء بـ30.48 %، بينما جاء "الإعادة" على رأس التراجعات بـ8.39 %.

وبشأن الأنشط تداولاً، تقدم سهم "أهلي متحد" المرتفع 0.56 % الكميات بـ23.23 مليون سهم، بينما جاء "بيتك" على رأس السيولة بقيمة 11.93 مليون دينار، بتراجع 2.18 %.